الجمعة ٢٧ شباط ١٩٥٣ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٤٥ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד — ١٣ جادي الثانية ١٣٧٢ — 27 February 1953 — ١٣ ادار ٥٧١٣ — AL-ITTIHAD

الحكم العسكري جيفة انتشرت نتنها ...

يحاول «الصهيونيون العموميون» وجميع انصار الاضطهاد القومي ان يجعلوا من التصريح الاخير، الذي ادلى به وزير الداخلية روكاح حول الرغبة في الغاء الحكم العسكري في منطقة الناصرة وفي اجراء انتخابات لبلدية الناصرة، رأس مال سياسي يعلون به قرنهم.

وفي ذلك يذكروننا بقصة السبع الذي اكل سمكة كبيرة فعلق حسكها في حلقه حتى كاد ان يخنقه، فاستغاث بطير طويل المنقار ادخل رأسه في فم السبع وسحب من حلقه الحسكة، فلما تم ذلك تفاخر السبع على الطير وقال له: لقد كنت شفوقا عليك، فلو شئت لقضمت رأسك وهو في داخل فمي...

واليوم يحاول روكاح والروكاحيون وبن غوريون والبنغوريونيون ان يمتنوا الجماهير العربية بأنهم «يفكرون» بالغاء الحكم العسكري عن الناصرة، وانهم لو شاؤوا لما الغوه، ولكنها «طيبة القلب» و«الدمقراطية»...

لا ندري اذا كان الطير ذو المنقار، في قصة «كليلة ودمنة» قد اقتنع بحجة السبع، فهذا ما لم تذكره القصة. ولكننا ندري ان الجماهير العربية تدرك انه لو استطاعت الحكومة الرجعية ان تحافظ على الحكم العسكري وان تحقق من ورائه مآربها السوداء لما «فكرت» الآن بالغائه. هي «تفكر» الآن بالغائه لان لا مناص لها من ذلك. فمنذ وقت تحول الحكم العسكري الى جيفة، والآن انتشر نتنها في داخل البلاد وفي خارجها. ولا مناص لاهل الفقيد، على الرغم من كل حبهم لـه، الا ان يواروه التراب، ان «يلغوه»، عندما يتحول الى جيفة ينتشر نتنها...

حتى الشهر الماضي اعلن بلمون، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، انه لا يزال يحلم بتنفيذ مآرب حكومته على طريق العصا. فبدون حياء قال: الجماهير العربية لا تخضع الا بالشدة، ولا تتحول الى عبيد الا بالسوط! نسي بلمون انه منذ قيام الدولة وحكومته تحاول تنفيذ هذا الحلم الارعن دون ان تنال غايتها. لقد تحول حكمها، في نظر الجماهير العربية، الى حكم «قرقاش» ولكن هذه الجماهير لم تخضع للظلم ولم تتحول الى عبيد!

الارهاب ليس غاية بذاته، بل وسيلة الى غاية ظالمة: هذا ما نبهنا، نحن الشيوعيين، الشعب اليه دائما. وقلنا للشعب: الطريق الى تخفيف الارهاب وكسر عصاه هو بأن يثبت الشعب لمصطنعي الارهاب، ان الارهاب لن يذل الشعب ولن يثنيه عن مواصلة نضاله في سبيل مطالبه العادلة.

وها هو تصريح روكاح الاخير يؤكد للجماهير العربية، بل لكل الجماهير في بلادنا، ان الحكومة المعادية للشعب، مهما تبلغ من العتو والارهاب، تضطر الى التراجع اذا اصطدمت بجماهير تأبى التراجع. الفضل ليس لروكاح ولا لغيره من رجال الحكومة في التراجع الاخير الذي ورد في تصريحه. بل الفضل كل الفضل للجماهير الناصرية التي ثبتت في اشد الامتحانات قساوة. والفضل لتضامن الرأي العام الدمقراطي اليهودي معها في نضالها العادل. الفضل للاخوة اليهودية العربية النضالية التي لحمتها وسداها وقائدها الذي لا يلين: الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

نضال الجماهير العربية، نضالا مثابرا لا هوادة فيه، هو الذي اثبت للحكومة الحاضرة ان «الدواء» ليس بتغيير الحكام العسكريين، ولا بتغيير البلديات المعينة، بل بالغاء الحكم العسكري وبتحقيق المطلب الشعبي العادل: انتخابات بلدية

روكاح يختلف عن بلمون اختلاف «مكره اخاك لابطل» فلأن العصا

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

في تقرير مراقب الدولة

فضائح خطيرة عن الفساد في الجهاز الحكومي وتبذير أموال الشعب

القدس – نشر مراقب الدولة مؤخرا تقريره السنوي، وذكر في التقرير ان عدد الاشخاص الذين مستهم البطالة خلال عام ١٩٥١، بلغ ٤٥ الف شخص، اي ٩ بالمئة من مجموع العاملين

وقال ان تركيب الميزانية وشكلها لا يسدان احتياجات دولة عصرية، ففي ميزانية كل وزارة، يسجل عدد المستخدمين ويسجل حاصل مجموع رواتبهم دون ان يكون من الممكن رؤية كيفية تركيب الجهاز الاداري.

ويذكر المراقب ان المبالغ التي يدفعها المواطنون للحكومة، ويضمنها الضرائب العامة والضرائب المحلية تصل الى ٣٠ بالمئة من الدخل القومي.

وفي الفصل الذي يعالج فيه اجور مستخدمي الدولة، يؤكد المراقب انها في احوال كثيرة اقل بكثير من الاجور في المشاريع الخاصة.

ومن بين النقائص التي اكتشفت في دوائر الحكومة المختلفة، يذكر حادث الثلاجات الكهربائية الخمس التي استوردت في نهاية عام ١٩٤٩ دون رخصة استيراد، ومن ثم صادرتها سلطات الجمرك، وبيعت لخمسة اشخاص، اربعة منهم موظفون في الدولة، بسعر ٥٥ ليرا للثلاجة الواحدة وطالب المستشار القانوني بان يعيد هؤلاء الموظفون الثلاجات الى الدولة، فلم يمتثل الا واحد منهم لهذا الامر.

وذكر المراقب ايضا، ان المواد المخصصة لصناعة التصدير، والتي قدمت الميزانية مبالغ كبيرة بالعملة الاجنبية لشرائها، لم تستغل دائما للغاية المقصودة، واستغلت لانتاج بضائع غير ضرورية للسوق المحلية. فمثلا جرى الاتفاق مع احد معامل الاحذية على تصدير ٥٠ بالمئة من الانتاج، ولكن المعمل لم يصدر سوى ٥ بالمئة.

وقد ادت المراقبة على اعمال وزارة العمل الى اكتشاف حوادث استغلت فيها الوزارة المبالغ المخصصة لاعمال الطوارىء لشراء سيارات.

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢

زعامة المباي تبيت تخفيضاً جديداً في مستوى معيشة العمال
بتجميد علاوة الغلاء بحجة تخفيض نفقات الانتاج وتخفيف البطالة

تل ابيب – علمت «هآرتس» من مصدر مطلع ان اللجنة السياسية لحزب المباي تبحث في وضع برنامج مفصل لتخفيض ذريع آخر في مستوى معيشة الجماهير العاملة بالغاء كل زيادة جديدة في علاوة غلاء المعيشة.

وفي مقالها الافتتاحي ترحب جريدة «هارتس» بهذه الخطوة وتقول ان قيادة المباي قد «اخذت تنتهج السبيل القويم»

وحسب الاقتراحات الموضوعة على البحث، لن يتاقى العمال كل علاوة غلاء المعيشة بل نصفها، على ان يدفع النصف الاخر الى وزارة المالية كقرض الزامي «لتخفيف البطالة».

والاقتراح الثاني يتعلق بعمال البناء. فبموجب هذا الاقتراح لن يحصل عمال البناء الذين يعملون في بناء المشاريع الحكومية (الاسكان الشعبي ومساكن القادمين الجدد الخ) على اية علاوة وسيعمل عمال صناعات التصدير، بموجب اتفاقيات مع اصحاب العمل، تلغى بموجبها علاوة غلاء المعيشة، للتخفيف من نفقات الانتاج، ولتتمكن هذه البضائع من المنافسة في الاسواق العالمية.

وعلم مندوب «قول هعام» من اوساط المباي في الهستدروت ان قيادة المباي تنوي تجميد علاوة غلاء المعيشة وتخفيض اجور العمال البسطاء في البناء، وعمال البناء البسطاء هم الاكثرية بين عمال البناء، وينجم عن هذا فروق كبيرة بين اجور عمال البناء واجور العمال البسطاء.

وحجتهم في ذلك ان اعطاء اجر «مرتفع» لعامل بسيط في آونة البطالة الشديدة التي تجتازها البلاد يؤدي الى ترك عمال فنيين العمل في البناء ....

سفير اسرائيل السابق في موسكو يقول لا لاسامية في الاتحاد السوفياتي

ستكهولم – رد سفير اسرائيل في الاتحاد السوفياتي سابقاً، الدكتور الياشيف، على أسئلة مراسلي الصحف الرجعية الذين قابلوه هنا، عن مزاعم وجود لاسامية في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية قائلا: «لا شك انكم تعرفون اكثر مني عن هذا الموضوع»

وكتبت الصحف الاميركية ان الدكتور الياشيف قال في رده على الصحفيين «ان حملة التطهير لم تشمل اليهود فقط»، وان حرية تجوله هو ورجال المفوضية الاسرائيلية كانت عادية كالسابق حتى بعد قطع العلاقات الدبلوماسية.

وفي رده على سؤال الصحفيين عن رأيه حول الفشل المزعوم للنظام السوفياتي الذي «تحاول موسكو تغطيته» قال: «لم اكن ابداً في وضع يمكنني من فحص حقيقة هذه الانباء عن فشل الانتاج وعن فساد السلطات وعدم رضا رجال القاعدة ويلوح لي ان ثمة تناقضا بين هذه الانباء وبين الارتفاع الملموس في مستوى معيشة الجماهير منذ ١٩٤٩ – اثناء زيارتي الاولى – وحتى اليوم».

وذكر مراسل صحيفة «المانشستر غارديان» ان الدكتور الياشيف رفض ان يجعل من مقاومة الصهيونية واللاسامية امرا واحدا. وانه ذكر ان الاديب السوفياتي اليهودي، اهرنبرغ، قد منح جائزة ستالين للنضال من اجل السلام وان الصحف السوفياتية كلها قد خصصت اعمدة كثيرة لرثاء عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، مخليس، وان تشييع جثمانه كان من المظاهرات ذات الاثر الكبير خلال مدة طويلة.

واثارت تصريحات الياشيف اضطراباً في اوساط الحكومة الاسرائيلية وانتقدته بشدة لانه ادلى بهذه التصريحات دون استشارة الحكومة وعلم ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ارسلت اليه تعليمات بعدم الادلاء بتصريحات في المستقبل.

الكنيست ترفض ثانية بحث قضية روزنبرغ
حملة جديدة في اميركا لانقاذ الزوجين

نيويورك – تقرر القيام بحملة جديدة الى واشنطن لانقاذ الزوجين روزنبرغ من الكرسي الكهربائي، وستنقل قطارات خاصة الوف الناس الى البيت الابيض لتقديم الطلب باصدار العفو عن الزوجين البريئين.

وفي الوقت ذاته، ما انفكت المظاهرات تسير ليلا ونهاراً امام البيت الابيض، حاملة الشعارات الداعية لاصدار العفو عن اثيل ويوليوس روزنبرغ،

وجاء من بودابست، ان الشعب المنغاري برمته يعلن عن احتجاجه على مؤامرة اعدام اثيل ويوليوس روزنبرغ البريئين من كل ذنب. وطيرت لجنة السلام المنغارية برقية الى «اللجنة الامريكية القطرية من اجل اظهار الحق في محاكمة روزنبرغ» عبرت فيها عن تضامن الشعب المنغاري. وطلب عمال معامل «راكوشي» المعادن اطلاق سراح الزوجين البريئين.

وورد من القدس، ان ممثل كتلة اليسار، في الكنيست، برمان، قدم طلباً الى رياسة الكنيست لادراج قضية روزنبرغ في جدول الابحاث، وقد رفضت الرياسة هذا الاقتراح، كما رفضت من قبل طلباً مماثلا قدمته كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست.

واحتج برمان في لجنة الكنيست على قرار الرياسة، وطلب درج القضية في جدول الابحاث لاسباب انسانية ودمقراطية ويهودية فرفضت الاغلبية، هذه المرة ايضا، ضم صوت الكنيست الى موجة الاحتجاج المتصاعدة في العالم كله.

الاتحاد السوفياتي يقدم مساعدة أخوية
لمنكوبي الفيضانات في بريطانيا وهولندا

لندن – ارسل الشعب السوفياتي مساعدته الاخوية الكبيرة وتحياته القلبية الى منكوبي الفيضانات في بريطانيا وهولندا

وتتضمن المساعدة السوفياتية لمنكوبي الفيضانات البريطانيين هدايا تبلغ قيمتها نحو ٩٠ الف جنيه، ساهمت بها المنظمات النقابية وجمعيات المستهلكين، والصليب الاحمر، ولجنة النساء المقاومة للفاشية. وسلمت هذه المساعدة الى رئيس بلدية لندن.

وقد ضجت قاعة البرلمان البريطاني بالتصفيق حينما اعلن تشرشل، رئيس الحكومة، انه سيستدعي سفير الاتحاد السوفياتي في بريطانيا، الرفيق غروميكو، ليقدم له شكر الشعب البريطاني على هذه المساعدة القيمة.

واعلنت السفارة السوفياتية في هولندا ان الاتحاد السوفياتي سيساهم بمليون جولدين هولندي لمنكوبي الفيضانات الهولنديين وان نصف هذا المبلغ قد ساهمت به المنظمات النقابية السوفياتية.

مصحوبين بتحيات الجماهير التي عبرت عن أملها باللقاء ثانية

غادر اسرائيل اعضاء المفوضية السوفياتية

حيفا – مصحوبين بتحيات الجماهير المحبة للسلام والتقدم في اسرائيل، تحيات الصداقة والاعتراف بالفضل لحصن السلام والاشتراكية، الاتحاد السوفياتي، غادر اعضاء المفوضية السوفياتية في ليلة السبت الماضي اسرائيل متوجهين الى الاتحاد السوفياتي.

«الى اللقاء في القريب» بهذه الكلمات ودعت الجماهير الاسرائيلية ممثل الدولة الاشتراكية التي انقذت الشعوب من براثن الهتلرية، وتقف الان مدافعة عنها حبال الاستعمار الغاشم.

وقد تدفقت الجماهير الى بوابة ميناء حيفا لتوديع اعضاء المفوضية السوفياتية ولكن الشرطة خافت من مظاهر الصداقة الجماهيرية، فادخلت اعضاء المفوضية الى الميناء من باب جانبي، بعيدا عن عيون الجماهير.

ولم يسمح لتوديع اعضاء المفوضية السوفياتية الا لممثلي الدمقراطيات الشعبية واعضاء الكنيست من الحزب الشيوعي وكتلة اليسار والمبام.

وقد عبرت جماهير تل ابيب عن عواطفها الصادقة اذ احتشدت امام بناية المفوضية السوفياتية، حين خروج اعضاء المفوضية الى حيفا. وعبرت الجماهير عن اسفها وألمها لاضطرار ممثلي الدولة الصديقة الى مغادرة البلاد نتيجة حملة التحريض الاهوج الذي قام به حكام البلاد، ونتيجة للاعتداء الشائن الذي قام به عملاء مثيري الحروب الامريكيين في اسرائيل.

في خدمة الجاسوسية الامريكية
المنظمات الصهيونية

لندن – نشرت صحيفة «نيوستيتسمان اند نيشن»، التي يرأس تحريرها النائب الصهيوني البريطاني المعروف كروسمان، مقالا بعنوان «الاتحاد السوفياتي واسرائيل». وقد القى هذا المقال ضوءاً على حقيقة المنظمات الصهيونية وعلاقتها بالجاسوسية الاميركية

فقد جاء في المقال: انه يتضح ليس من الصحافة السوفياتية فحسب، بل من الانباء الواردة من الجانب الامريكي ايضا، ان الجاسوسية الامريكية كانت تستغل المنظمات الصهيونية في شرقي اوروبا لاغراضها الخاصة وعلى نطاق واسع.

في الذكرى الخامسة والثلاثين لتأليف الجيش السوفياتي

جيش السلام مستعد لسحق كل من يجرؤ على مهاجمة حصن السلام

موسكو – بروح الاستعداد الستاليني لسحق اي عدو يجرؤ على العدوان على وطن الاشتراكية، وبجو من الثقة، احتفلت الشعوب السوفياتية في يوم الاثنين الماضي بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لتأليف الجيش السوفياتي، جيش السلام واخوة الشعوب. وقد شاركت الانسانية الشعوب السوفياتية احتفالها هذا، وهي تكن الامتنان العميق للجيش الباسل الذي انقذها من براثن الهتلرية، والذي ما زال واقفاً بالمرصاد لكل باغ تسول نفسه الاثيمة العدوان.

وقد افتتحت الاحتفالات رسمياً في يوم الاثنين الماضي، في مسرح الجيش الاحمر في موسكو وتكلم في الحفل المهيب رئيس اركان الجيش السوفياتي المارشال سوكولوفسكي الذي تسنم مؤخراً منصبه ومن ثم القى وزير القوات المسلحة للاتحاد السوفياتي



الجنرال فاسيلفسكي خطابه.

وكتبت جريدة ازفستيا بهذه المناسبة، قائلة: «ان الجيش السوفياتي، جيش السلام، مستعد لتوجيه ضربة قاصمة لكل من يجرؤ ثانية على مهاجمة بلادنا. واذا ما تجرأ مثيرو الحروب على مهاجمة حدودنا فانهم ان ينجحوا وسيسحقهم الجيش السوفياتي المجيد عن بكرة ابيهم. ان الجيش السوفياتي يملك الانواع الحديثة من الاسلحة التي تفوق بجودتها الاسلحة التي استعملت في الحرب العالمية الثانية. وان ٩٠ بالمئة من قادة الجيش السوفياتي تمرسوا في الحرب وعبروا امتحان الحرب الوطنية الكبرى»

واذاع الكولونيل بوكروتسكي من راديو موسكو حديثاً بهذه المناسبة، وقال: لقد سارت قوات الاتحاد السوفياتي المسلحة طريقا باهرة خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية. لقد انتصرت على الغزاة الانكلو – امريكيين، والجنرالات البيض المعادين للثورة لقد قابل الغزاة الانكلو امريكيون نداء لينين للسلام بالحراب، الا ان الجيش الاحمر الناشىء قضى على تدخل اربع عشرة دولة. وتلبية لنداء لينين، تألف الجيش الاحمر للدفاع عن الوطن الاشتراكي. ان قوات الشعب السوفياتي المسلحة تقف لحراسة بناء الشيوعية والجيش السوفياتي هو جيش الشعب الذي يبني الشيوعية.

وكتب رئيس اركان الجيش السوفياتي، المارشال فاسيلي سوكولوفسكي، مقالا في برافدا، جاء فيه:

ان الخطر الرئيسي على اماني شعوب العالم بالسلام والاستقلال القومي، يصدر عن الولايات المتحدة، حيث تجري الاستعدادات المحمومة لحرب عالمية جديدة. ويؤلف الامريكيون، لهذه الغاية، الكتل العدوانية ويطوقون الاتحاد السوفياتي بسلسلة من القواعد العسكرية، وينعشون ويقوون الطاقة العسكرية في المانيا الغربية واليابان، وينظمون حملة التسلح في العالم بأسره.

واثنى المارشال سوكولوفسكي على عبقرية الجنراليسيمو ستالين في الربط بين القوات المسلحة المختلفة، وفي القيام بالاستعدادات الواسعة الخارجة عن نطاق القضايا العسكرية المحضة: وقال ان جيشنا واسطولنا يشكلان قوة متصاعدة، وهما مؤلفان من خير القوى الانسانية في العالم بأسره، ومزودان بأحسن العدة والعتاد

ومن ثم قال سوكولوفسكي ان السياسة الاستعمارية تضع كل التوكيد على المشاريع والاساليب العسكرية دون ان تأخذ في الحساب العوامل الاقتصادية والمعنوية وهذا ما ادى الى فشل الاستراتيجيين البرجوازيين في احيان كثيرة وهذا ما كان مصير الاستراتيجيين الهتلريين في الحرب العالمية الماضية، ونفس الامر يبدو على الاستراتيجيين الامريكيين الآن في كوريا. فبعد ان ظهر عجزهم في ميادين القتال، أخذوا يصبون جام غضبهم على المدنيين العزل.

ووجه رئيس الجمهورية الالمانية الدمقراطية منشوراً الى الجيش السوفياتي جاء فيه: ان الانتصار على الفاشية، هو الذي جعل من الممكن قيام دولة المانية محررة من الاستعمار والعسكرية. ان الجيش الاحمر هو الضمان للسلام في العالم

مؤتمر عالمي للنضال من اجل تأمين اجتماعي للكادحين

– بقلم جمال موسى

دعا اتحاد النقابات العالمي مختلف نقابات العمال ومنظمات الشبيبة والفلاحين والمؤسسات الاجتماعية والصحية الاشتراك في المؤتمر العالمي الذي سيعقد في فينا في اوائل اذار القادم للنضال من اجل ضمانات اجتماعية عادلة لجماهير الكادحين

وسيبحث هذا المؤتمر العالمي الهام قضايا التأمين الاجتماعي بحيث يضمن القانون، في كل قطر، حق كل انسان في العمل ويؤمنه من الاخطار الاجتماعية كالمرض والبطالة والعجز والشيخوخة ويضمن له راحة سنوية بأجرة، وبحيث تمول الحكومة واصحاب الاعمال مؤسسات التأمين الاجتماعي هذه، وعلى ان تكون ادارة هذه المؤسسات في يد نقابات العمال ومن يشملهم التأمين.

وبين اتحاد النقابات العالمي في دعوته ان التأمين الاجتماعي يجب ان يضمن العلاج المجاني للمريض والمصاب في العمل، وان يدفع للأم التي تعتني بطفل مريض مساعدة مالية، وان يتم توليد المرأة الحامل ومعالجتها على نفقة مؤسسات التأمين. والتأمين من الشيخوخة يجب دفع راتب تقاعدي يعادل نصف الاجرة الحقيقية للرجل ابتداء من سن الخمسين وللمرأة من سن الخامسة والاربعين. وان يدفع للعاطل عن العمل وحتى يجد العمل ٧٥ بالمئة من اجره، وان يدفع للعامل المعيل ١٠ بالمئة عن كل ولد، وان تقدم هذه المؤسسات، في حالة وفاة العامل، نفقات الدفن واعالة الارملة والاطفال.

وكذلك يجب تطبيق هذه الشروط، لا على جميع العمال فحسب، بل وعلى المزارعين الفقراء والحرفيين وذوي المهن الحرة ايضا. ويجب الغاء الفوارق العنصرية [illegible] تطبيق كل هذه الشروط المقترحة للبحث

ان مؤتمر فينا وما سيتخذه من قرارات وتواص سيكون خطوة هامة في كافة الاقطار التي ليس فيها مثل هذا التأمين، لارغام حكوماتهم على سن قوانين لاقامة مؤسسة قطرية للتأمين الاجتماعي تمولها الحكومة واصحاب الاعمال.

اما هنا، في اسرائيل، فالكادحون، يهود وعربا، محرومون من مؤسسة كهذه. فليس ثمة الا «الكوبات حوليم» (صندوق المرض) الذي يشترك العمال في دفع القسم الاكبر من نفقاته، وبذلك يثقل كاهل العمال، و«الكرن باتوح» (صندوق الضمان الاجتماعي) الذي يشترك فيه العمال بدفع ٣ بالمئة من اجورهم مقابل دفع اصحاب الاعمال مبلغا يتراوح بين ١٢ و٢٠ بالمئة من اجور العمال. وهذا مبلغ ضئيل ينفق على دفع تكاليف المعالجة واجور الاعياد والاذن السنوي بشكل غير كاف بالمرة. هذا علاوة على ان اقساما كبيرة من الكادحين اليهود لا تسري عليهم منفعة هذا الصندوق.

والاكثرية الساحقة من العمال العرب، ولا سيما الزراعيين منهم، محرومة حتى من هذين الصندوقين ولا ينفق اي مبلغ على شؤونهم الاجتماعية. وهم يشتركون في صندوق مرض تعاوني تابع لمؤتمر العمال العرب وتموله اشتراكات الاعضاء فيه، ولذلك يقدم المساعدات الطبية على نطاق ضيق. وليس هناك اي تأمين اجتماعي اساسي يطبق على جماهير الكادحين في البلاد.

لقد سنت الحكومة قانون العطلة السنوية ولكنه لا يطبق. والحكومة لا تتخذ اي اجراءات ضد اصحاب العمل المخالفين. وكذلك مشروع قانون التأمين الاجتماعي الذي كانت الحكومة عرضته على الكنيست، قد وضع على الرف مع انه كان على العمال الاشتراك في نفقاته.

ان الوضع السيء الذي يتردى فيه كادحو البلاد هنا يجب ان يحفز مختلف نقابات العمال ومنظمات الفلاحين والشبيبة والاطباء وغيرهم من ممثلي الجمهور لانتهاز الفرصة والانضمام الى حملة النضال العالمية من اجل تأمين اجتماعي عادل للكادحين، وارسال مندوبيها الى مؤتمر فينا.

والواجب يدعو الى تأليف جبهة شعبية قطرية في اسرائيل تحضر لهذا المؤتمر الهام بعقد مؤتمر اسرائيلي وقيادة حملة نضال الكادحين من اجل هذا المطلب العادل الذي يتجند حوله جميع كادحي بلادنا.

افتتاح مجلس الشبيبة الدمقراطية العالمي في براغ

لنوثق عرى تضامن الشبيبة الدمقراطية في النضال للسلام والاستقلال

براغ – لمراسل الاتحاد الخاص – ازدانت المدينة هنا بالاعلام والشعارات الداعية لتشديد النضال من اجل السلام والحرية واخوة الشعوب استقبالا لوفود الشبيبة الدمقراطية في العالم التي أمت المدينة لحضور الاجتماع السنوي الثامن لمجلس الشبيبة الدمقراطية العالمي.

وفي جو من الحماس النضالي والثقة بالمستقبل السعيد عقد المجلس جلساته في قاعة البرلمان التشيكوسلوفاكي الرحبة بحضور اكثر من مئتي مندوب ومراقب يمثلون جماهير الشبيبة في ٦٨ قطرا.

ورحب بالوفود، باسم الجبهة القومية للتشيكيين والسلوفاكيين، الدكتور الدريتش جون رئيس مجلس الشعب، وباسم اتحاد الشبيبة التشيكوسلوفاكي سكرتيره لارسلاف ليس، وباسم مجلس السلام العالمي عضو سكرتاريته روي جور.

وقد تضمن جدول ابحاث المجلس قضايا عقد مؤتمر الشبيبة العالمي الثالث، وتنظيم المهرجان العالمي الرابع للطلاب والشبيبة، وقرارات مؤتمر الشعوب من اجل السلام، وواجبات اتحاد الشبيبة العالمي.

وقدم جاك دنيس، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي، تقريرا استعرض فيه نتائج اعمال ونشاط المؤتمر الثاني، الذي عقد في ١٩٤٩ والذي اشار الى خطر حرب جديدة. ودعا جماهير الشبيبة الى الاتفاق حول اتحاد الشبيبة العالمي لصد ذلك الخطر. وبين جاك دنيس ان ثمة تغيرا وتطورا قد حدثا في وضع الشبيبة ونشاطها، مما يستدعي بحث عمل اتحاد الشبيبة العالمي وتقديم واجبات جديدة للعمل في المستقبل.

لقد اثبتت حوادث السنوات الثلاث الاخيرة صحة مقررات المؤتمر الثاني. فالحروب لا تزال مستمرة في كوريا والملايو وفيتنام، وموجة التسلح في اضطراد، وقد اعيد تسليح المانيا الغربية واليابان، وانخفض مستوى معيشة الجماهير باستمرار. ان اول من يقاسي من هذا هي جماهير الشبيبة التي تذهب فريسة التسلح والبطالة ولهذا فقد شددت من نضالها من اجل السلام وحقها في الحياة مما تشهد عليه الهبات التي تشترك فيها جماهير الشبيبة في عدد من الاقطار ولا سيما في اسيا والشرق الاوسط وافريقيا.

ثم استعرض جاك دنيس نمو عدد اعضاء اتحاد الشبيبة العالمي وانضمام منظمات جديدة في اقطار مختلفة اليه، ونشاط منظماته في تنظيم اعمال جماهيرية وبالاشتراك مع منظمات الشبيبة التي هي حتى الآن، لا تنتسب اليه، ولا سيما في الاعمال المتعلقة بالدفاع عن حقوق الشبيبة التي ابتدأت بعقد مؤتمر عالمي.

واوضح ان ثمة ملايين عديدة من الشبيبة تحتاج الى مساعدة اتحاد الشبيبة العالمي ومنظماته واعضائه في نضالها البطولي من اجل حقوقها ومطالبها، وان على فروعه ان تقوم بهذا الواجب بحماس ومثابرة.

وانهى جاك دنيس تقريره قائلا: ليس من شك اننا حينما نجد انفسنا، بعد اشهر قليلة، في مؤتمرنا العظيم سنحتفل بتحقيق خطوة جديدة الى امام.

وتكلم في نقاش البيان مندوبو بريطانيا وبراغواي وتركيا وايران واليابان فرحبوا بخطوة عقد المؤتمر الثالث الذي سيكون مساهمة كبيرة في النضال من اجل السلام واخوة الشعوب. وادلى مندوب بريطانيا بوصف شامل للحملة التي يشترك فيها عشرات الوف الشبيبة في بلاده للنضال من اجل تخفيض الخدمة العسكرية، وضد السيطرة الاميركية في بريطانيا. وتكلم مندوب شبيبة براغواي عن الاوضاع الوحشية التي تعيش فيها شبيبة المستعمرات والاقطار غير المستقلة مبينا ان الارهاب والمطاردة لم تمنع شبيبة هذه الاقطار عن مواصلة نضالها ضد الحرب ومن اجل حقوقها. واعلن ان النضال في بلاده قد منع الحكومة من ارسال قوات لمحاربة الشعب الكوري.

اما المندوب التركي فوصف نضال الشبيبة التركية ضد الحكم الفاشي وضد ارسال قوات للحرب في كوريا مبينا ان كل وسائل القمع لم تستطع كبت نضال الشبيبة التركية للسلام والحرية والاستقلال القومي.

وحيا الرفيق «ربينو» مندوب الشبيبة الدمقراطية في اسرائيل، المجلس باسم جماهير الشبيبة اليهودية والعربية، واشار الى الاعمال التي قامت بها شبيبة اسرائيل عشية انعقاد مؤتمر الشعوب من اجل السلام.

وذكر ربينو في كلمته محاولات المستعمرين الاميركيين والبريطانيين اقامة حلف «الدفاع عن الشرق الاوسط» المعادي للسوفيات ولشعوب الشرق الاوسط، ونضال شبيبة البلاد، مع الجماهير، ضد المحاولات الاجرامية.

واشار الى وضع الشبيبة السيء في البلاد مبينا ان ميزانية التعليم لا تزيد على ٧ بالمئة من الميزانية العامة، وان البطالة تنتشر، ومستوى المعيشة ينخفض.

وذكر الرفيق ربينو ان حكومة اسرائيل تنتهج سياسة تمييز قومي تجاه الاقلية العربية التي تعيش في «غيتوات» تحت الحكم العسكري، وان الشبيبة المتقدمة تناضل يوميا من اجل حقوقها ومطالبها بالاشتراك مع جماهير المواطنين العرب في قراهم وفي المدن من اجل الغاء الاحكام العسكرية وتحقيق المساواة وتوفير الاعمال واعادة الاراضي لاصحابها اللاجئين بجانبها وحظر عليهم الوصول اليها.

وخلال التصفيق اعلن ربينو ان الشبيبة المتقدمة في اسرائيل تمد يدها الى الشبيبة المتقدمة في البلاد العربية للنضال ضد المستعمرين ومشاريعهم ومن اجل السلام واخوة الشعوب.

وقد فند الرفيق ربينو مزاعم الرجعية عن وجود «لا سامية» في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية مبينا ان هذه الحملة ليست الا لتحضير الجماهير لحرب ضد الاتحاد السوفياتي، ولكن الجماهير والشبيبة تأبى الانجرار وراء هذه المزاعم المحمومة.

وقد اتخذت في المجلس قرارات هامة حول مضاعفة الجهود من اجل السلام والاستقلال القومي وصيانة الحريات الدمقراطية وكذلك حول الترتيبات لعقد مؤتمر الشبيبة الدمقراطية الثالث في بخارست في اواخر شهر حزيران القادم ولاقامة المهرجان العالمي الرابع من النصف الاول من شهر آب القادم.

حكومة اسرائيل باعت نفسها الى الشيطان الاصفر

موسكو – نشرت الجريدة السوفياتية «ليتاراتورنايا جازيتا» مقالا دحضت فيه دعوة حكومة اسرائيل باتخاذ الاجراءات لملاحقة الجناة في حادث الانفجار في السفارة السوفياتية في تل ابيب.

وذكرت الجريدة ان الدكتور سنيه، تلقى في ١٠ شباط رسالة، هدد فيها بالموت ان لم يغير آراءه. ومن ثم تقول الجريدة: ان هذا يوضح بان الاعمال الارهابية في تل ابيب مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاستفزازات الدامية التي تقترفها هذه العناصر ضد الاتحاد السوفياتي.

وقالت: لقد صرح بن غوريون وشاريت، في عدة مناسبات، بأن اسرائيل ستقف الى جانب الولايات المتحدة، في حالة نشوب حرب ضد الاتحاد السوفياتي، ووعد بن غوريون في خطابه في ساحة «ماديسون» في نيويورك سنة ١٩٥١، بان يحارب الشيوعية.

وقالت الجريدة ايضا ان حكومة اسرائيل تتبع سياسة عنصرية بوضعها ١٤٠ الف عربي في اوضاع حياة لا يمكن احتمالها. وباقامتهم «الغيتو» لعرب اسرائيل يحتذي حكام اسرائيل حذو هتلر. لقد حرم هؤلاء الحكام السكان العرب حرية التنقل، وحرية تغيير اماكن اقامتهم.

واكدت الجريدة ان اصحاب الملايين الامريكيين لهمان ومورغنتاو وبلوشتاين يديرون الحركة الصهيونية. ولقد عمل معظم الزعماء الصهيونيين في خدمة قلم الاستخبارات البريطاني، وتفاوض فريق منهم مع موسوليني لتشكيل دولة يهودية تحت حماية فاشية. وقالت ان الحقائق تثبت ان حكومة اسرائيل قد باعت نفسها الى الشيطان الاصفر الامريكي.

وكتبت جريدة برافدا: ان الفئة الحاكمة الاسرائيلية شجعت المنظمات الارهابية الفاشية التي تبجحت بالتهيؤ للقيام بعمل ارهابي ضد السفارة السوفياتية

واضافت «برافدا» قائلة، انه لو ارادت الحكومة الاسرائيلية ان تمنع الاعتداء لكان باستطاعتها ان تفعل ذلك. ولكن خلال مدة طويلة اثيرت في اسرائيل الكراهية للاتحاد السوفياتي، على الرغم من انه انقذ الشعب اليهودي من الفناء بالقضاء على المانيا النازية.

ان كل الناس الشرفاء في العالم بأسره يدركون أن هذه الجريمة هي محاولة يقصد بها زيادة التوتر العالمي. وهي استفزاز فظ قام به اعداء وطننا. وقد كان لهذه الفعلة صفة استفزازية بارزة الى حد كبير، بحيث اضطرت وكالة الانباء البرجوازية الفرنسية، حين ذكر الجريمة البشعة الى القول: «ان هذه الفعلة وقعت بعد حملة طويلة معادية للاتحاد السوفياتي في هذه البلاد.»

على جبال البانيا ...

بقلم الاديب السوفياتي جورجي جوليا

عن مجلة نيوز السوفياتية

في وسط الجبال يرتفع شاهقا جبل توموري، يسيطر على الريف كله. ومن قمته يستطيع الانسان ان يرى كل جزء من البانيا.

وتعود افكار من يشرف على المنظر الاخاذ الممتد امامه القهقرى الى قرون خلت عبرت على هذه البلاد الوعرة الصغيرة. تعود به افكاره الى ايام كانت هناك الباريا، المقاطعة الرومانية القديمة، تميد ارضها بالكتائب المدججة بالسلاح. منذ ذلك العهد وحتى عام ١٩٤٥ كانت البانيا تحت نعال الغزاة الغرباء. فقد كانت لخمسة قرون تحت السلطان التركي

تركت هذه الاجيال الطويلة من الحكم البربري آثارها حتى على الجبال، فهي عارية جرداء لا احراج عليها. والارض قاحلة كانت تفتقر الى اليد لتعتني بها. وكانت جماهير السكان تنوء تحت وطأة الجهل. ولم تجد الكتب المنيرة طريقها الى الناس.

ولم يجلب حكم أحمد زوغو أي تحسن أو تغيير. وذاب كل شيء ذو قيمة، كالقطران والزيت والفحم. والآثار القديمة كانت تنهب. والتماثيل الأثرية التي كانت في بوترن والبولونيا، هي الآن في متاحف روما وباريس.

وغزيت البانيا مرة اخرى عندما جرد موسوليني على ذلك القطر الصغير، ٥٠ ألف جندي و١٧٣ سفينة حربية و٦٠٠ طائرة. وتبع غزاة الطليان نازيو هتلر.

كانت البانيا حتى عام ١٩٤٤ – عام تحريرها – قطرا متأخرا يعيش كما كان يعيش قبل خمسة قرون لم يكن ثمة كلية واحدة، او مسرح او متحف. ولم تكن هناك صناعة. وكان المحراث الخشبي هو اداة الزراعة الرئيسي.

وقاسى العامة اضطهادين: اضطهاد البكوات واضطهاد «البايراكاريت» – زعماء القبائل المحاربة. وكانوا عبيد المعتقدات المظلمة والعادات البالية.

وهل تدري ما الذي تعنيه كلمة «حكمرية»؟ تعني الثأر الدامي. هذه هي العادة الوحشية التي كانت متفشية، واباحت حتى قتل الطفل الذي لا يزيد عمره على العامين.

وكان هذا الثأر يكلف الالاف الضحايا في كل عام. اما دوافعه فكانت خلافات تنشب على ماء او ارض، واحيانا، غسل اهانة لحقت بامرأة. وكم كان يشجع البكوات والبايراكاريت هذه العادة البشعة، فهي تدر عليهم غنائم وتعزز جاههم، لذلك امعنوا في إتباع سياسة «فرق تسد».

لم يكن للمرأة آنذاك، أن تساهم في الحياة الاجتماعية بشيء كثير او قليل هضمت جميع حقوقها فبقيت مهيضة الجناح، مكبلة اليدين والرجلين. وكان رمز تقييدها في الملاءة والنقاب اللذين «صاناها» من عيون الرجال الغرباء.

هذا ما كان في الماضي..

ومنذ عهد قصير زرت البانيا الجديدة. هناك كلمتان يسمعها المرء في كل مكان وهما «جديد» و«أول» اذ ان جميع مرافق البلاد الاساسية اقيمت مؤخرا. فانشئت الصناعة بعد التحرير، واصبحت الزراعة تتمشى على اسس علمية. وتطورت العلوم والآداب والفنون.

اصبحت الارض للفلاحين، وتبذل حكومة الشعب اهتماما كبيرا لتحسين الزراعة، فقد انشأت على مقربة من تيرانا مركزين للابحاث الزراعية والحيوانية لحل القضايا المتعلقة بالزراعة وتربية المواشي.

وتتقدم زراعة القطن والارز والشمندر والقمح والتبغ خطوات واسعة وتنشأ مشاريع الري بسرعة فائقة، ويوما بعد يوم تتسع مساحات الارض التي ترويها مشاريع الري.

وبخطوات ثابتة، تتقدم الجمعيات الزراعية التعاونية، وفي كل يوم يزداد اقبال الجماهير على تأييدها.

وحدثنا رضا بري، وهو قائد انصار سابق، عن الجمعيات التعاونية، فقال ان عدد المزارعين كان قليلا في قريتنا دوراتش سنة ١٩٤٦، فعندما جلسنا لنبحث في اوضاعنا وجدنا أن لا قطيع لدينا، ولكن حكومة الشعب ساعدتنا وزودتنا بالخيول والثيران وما أن انتهت السنة الاولى حتى أصبح في الجمعية ٨٦ رب عائلة ولدينا من الارض ٧٥٠ فدانا واصبحنا نملك الآلات وننتج الغلال الكثيرة.

وانشيء اول خط حديدي بعد تحرير البانيا، بين تيرانا ودورّوس، والثاني بين دورّوس وبكن. وعشرات المصانع ومحالج القطن والمغازل ومصانع ستالين للنسيج تكفي حاجات البلاد من المنسوجات القطنية والصوفية.

وتنتج محالج القطن ومصانع قشر الارز، والتبغ الحاصلات القيمة، والنساء يعملن الى جانب الرجال في المصانع.

وفي احد مصانع النسيج تحدثت مع باندور اتامي وهي في الثامنة عشرة ذات عينين زرقاوين وشعر أشقر، فقادتني وهي تبتسم بخجل، وبكبرياء الى الآلة التي تديرها.

كان أبوها نجارا، توفي وترك لأمها





ثلاثة اطفال. وبعدما استولى الشعب على السلطة تمكن الاطفال من الذهاب الى المدرسة، وتمكنت هي من العمل. ودفعها نشاطها في العمل الى مصاف طليعة العمال، وهي تدير غازلتين.

وقابلت في مصنع للمعادن فتاة اسمها سيزانا باتوكو، توفي ابوها وما زالت طفلة، فاضطرت امها الى الخدمة، وكبرت سيزانا دون تحصيل ابتدائي.

وهي الآن تقف الى جانب الخرطة بعينيها السوداوين، وشعرها الفاحم، وخمارها ذي الشريط الازرق اللماع

قالت سيزانا انها اشتركت في دورة لمكافحة الأمية وعندما اتمتها رغبت في أن تكون خراطة، وهي اول امرأة تقدمت الى العمل في الخراطة، ويقول زملاؤها انها تحذق مهنتها

وقطعت الثقافة شأوا بعيدا، ففي السنوات الثماني التي مضت على حكم الشعب، صدر من الكتب في اللغة الالبانية ما يفوق ما صدر في القرون الخمسة الماضية

اتي كثيرون في سبيل نشر الفكر وتنوير العقول مصيرا سيئا، فعندما حاول نعوم وكيل خارجي تشجيع الكتابة باللغة الالبانية قتله البكوات بالسم، ولما وضع ظاكال حروفا هجائية للغة الالبانية اغتيل، والقي في البحر الشاعر نعيم فرشيري

ولكن في عام ١٩٥٢ وحده تخرج ٦٠٠ طالب جامعي – بينما بلغ ذوو الثقافة الجامعية منذ ١٨٩٠ الى ١٩٤٥



الفي الباني فقط – وذلك بفضل عشرات الكليات في تيرانا وشبكة المدارس الواسعة. ويساهم المعهد العلمي الذي انشيء في البانيا في السنوات الأخيرة مساهمة كبرى في الابحاث العلمية،

ويبلغ عدد اعضاء اتحاد الكتاب الالبانيين ٧٠ كاتبا، وصدرت مؤخرا اول قصة البانية واقعية هي قصة «المحرر» بقلم ديتير شتريكي

وبلغ عدد الذين تعلموا القراءة والكتابة منذ تحرير البلاد ثلاثمائة الف شخص، ولا تخلو قرية حتى في جهات البانيا النائية من مدرسة، والشعب الذي حرم من نعمة العلم والمعرفة، لا يحصل الآن على المعرفة البدائية فحسب، بل اصبح في متناول يده جميع وسائل الثقافة والفنون والآداب، وفي وسعه أن يلم بالحضارة التقدمية العالمية

وفي تيرانا استوديو سينمائي. بناء انيق يحتوي على جميع الاجهزة اللازمة. وتعبر الافلام التي انتجت حتى الآن عن مظاهر التقدم الزاهر الذي ينعم به الشعب، والافاق الجديدة التي يصبو اليها النظام

البانيا الجديدة دليل حي على الاعاجيب التي تتحقق في وقت قصير، عندما تكون السلطة في ايدي الشعب وكأنما البانيا التي قطعت هذه الخطوات الواسعة في مضمار التقدم قد قفزت دفعة واحدة من القرن السادس عشر الى القرن العشرين

وللمساعدة الاخوية المجردة التي قدمها الاتحاد السوفياتي يرجع الفضل في هذا التحول المادي والثقافي. ويلمس المرء في كل ناحية ما يكنه

البقية على الصفحة ٣ عامود ٦

٤٠,٧٠٠ عاطل تسجلوا في مكاتب الاستخدام في الشهر الماضي

[ممثل الحزب الشيوعي في الهستدروت يطلب اقتطاع جزء من الميزانية العسكرية المتضخمة لايجاد اعمال للعاطلين ، وفرض ضريبة على كبار اصحاب الاموال ، وتقديم اعانة للعاطلين .]

تل ابيب – ضربت البطالة في البلاد رقما قياسيا جديدا ، وبلغ عدد العاطلين عن العمل ، المسجلين في مكاتب العمل ، اكثر من ٤٠ الفا . وفي البحث الذي جرى في اللجنة التنفيذية للهستدروت في هذا الشأن صرح الرفيق الياهو دروكان ، ممثل الحزب الشيوعي ، ان العمال سيشددون النضال من اجل العمل ، وطلب من اللجنة التنفيذية ان تقف في طليعة النضال . وما انفكت المعامل في طول البلاد وعرضها تقذف بالعمال الى مخالب البطالة .

وقد قال الرفيق الياهو دروكان ممثل الحزب الشيوعي ، في اجتماع اللجنة التنفيذية ، انه لايمكن البحث عن حلول لمشكلة البطالة المتفاقمة دون البحث في اسباب الازمة الاقتصادية . فالمسؤول عن هذا الوضع هو « السياسه الاقتصادية الجديدة » التي انتهجتها الحكومة .

وسبب ثان لازمة البطاله هي الميزانية العسكرية الضخمة التي تناقض مصالح اسرائيل .

ثم قال ممثل الحزب الشيوعي ، ان العاطلين عن العمل يدركون جيدا ان الميزانية العسكرية الضخمة تحول دون القيام بأعمال مفيدة لتطوير الزراعة والصناعة والخدمات العامة . وبهذا تحول الميزانية العسكرية الضخمة دون حل مشكلة البطالة . وطالب بتخفيض هذه الميزانية وتخصيص قسم منها لتطوير البلاد وايجاد العمل للعاطلين .

وصرح الرفيق دروكان قائلا : انه بعد ان خلقت الحكومة البطالة بسياستها الاقتصادية ، عملت على تشديدها بطرد الوف المستخدمين من جهاز الدولة . ولا يؤمل ان تغير الحكومة سياستها ، انما يجب النضال ضد هذه السياسة ، والطبقة العاملة ناضلت وستواصل نضالها ضدها وباستطاعة اللجنة التنفيذية ان تقف في طليعة النضال ، وبهذا يثبت اعضاء المباي في اللجنة انهم يودون حقا حل مشكلة البطالة . وطالب بفرض ضريبة املاك على اصحاب الاموال ، وتقديم اعانة للعاطلين .

وجاء من القدس ، انه في الاسبوع الثاني من شهر شباط اضيف ٢٠١٠٠ عامل عطلوا عن العمل الى جيش العاطلين عن العمل ، وبهذا اصبح عددهم ٢٠ الفا حيال ٤٠,٧٠٠ عاطل عن العمل في الشهر ذاته من السنة الماضيه . وبلغ عدد العاطلين عن العمل خلال شهر كانون الثاني ٤٠,٧٠٠ شخص . وازداد المعدل اليومي للعاطلين عن العمل بالقياس الى السنة الماضية بنسبة ٣٠٠ بالمئه .

وقام في يوم الاثنين الماضي ، في مجدل عسقلان ، حوالي مئتي عامل عاطل عن العمل بمظاهرة في شوارع المدينة مطالبين بالعمل . وقابل وفد عن المتظاهرين سكرتير مجلس العمال ، ووعدهم بحل قضية الدور للحصول على العمل . وقرر العمال العودة الى التظاهر ان لم يف السكرتير بوعده

وتظاهر اكثر من ٢٠٠ عاطل عن العمل في صفد في يوم الاربعاء الماضي امام مكتب العمل . ووقع عشرات العمال على عريضة طالبوا فيها عزل مدير المكتب باروخ ، لمعاملته السيئة للعمال .

وتلقى ٣٥ موظفا في وزارة الداخلية يوم الاربعاء الماضي تبليغا بطردهم من العمل . ونتيجة لهذا ازداد التذمر الشديد بين الموظفين ، اعتقادا منهم بان سبب الطرد هو عوامل سياسية .

وبعد ان اغلق معمل الاحذية الامريكي في القدس ابوابه لمدة شهرين كاملين ، عاد الى العمل في يوم الاحد الماضي ، وقد طرد من العمل خلال هذه المدة ٨٠ عاملا من مجموع ١٥٠ عاملا .

طرد ٢٨ عضواً من كيبوتس «يارون» لتأيدهم محاكمة براغ

تل ابيب – سيرا على الطريقة الامريكية في مكافحة الآراء التقدمية واضطهاد المناضلين بشاعة ، تحاول زعامة المبام خنق الوعي المتنامي لدى اعضاء القاعدة – في المدينة وفي الكيبوتس – حيال زعامة المبام وانضمامها الى شرذمة التحريض الامريكية على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

وقد عقد قبل اسبوعين في تل ابيب اجتماع لسكرتيرية الشؤون الداخلية في كيبوتسات «هكيبوتس همؤحاد» التابع لحزب المبام . وترأس الاجتماع «غبلر» الخبير المبامي في مكافحة الشيوعية . وتقرر في الاجتماع القيام بحملة لطرد جميع المشبوهين بالشيوعية او بالتأييد لكتلة اليسار .

واستنادا على هذا القرار ، قررت سكرتيرية كيبوتس «يارون» طرد بعض الاعضاء لانهم عبروا عن تأيدهم لمحاكمة براغ الاشتراكية العادلة ، وقد قطعت السكرتيرية عن اربعة من اولئك الطعام ومنعتهم عن العمل . فاعلن اربعة وعشرون عضوا آخر الاضراب عن الطعام تضامنا معهم .

وبعد ان لم تجد وسائل الارهاب الوحشي والتجويع لتحطيم معنوية هؤلاء ، و«لاقناعهم» بالتراجع عن آرائهم السياسية ، قررت سكرتيرية كيبوتس يارون اتباع اسلوب فاشي صرف فتسلل ٤ من اعضاء السكرتيرية في صباح السبت مبكرا الى غرفة يشوع حتسي . الذي اعلن عن انضمامه الى «كتلة اليسار» وهجموا عليه ، وكموا فاه ، وربطوه بالحبال ، والقوه على سيارة «جيب» ، ونقلوه في ملابسه الداخلية الى حيفا ، والقوه على قارعة الطريق .

وقد انتشر هذا الخبر بسرعة هائلة بين الكيبوتسات ، واثار التذمر والنقمة في نفوس الكثيرين من اعضاء الكيبوتسات ، الذين تأكدوا من ان زعامة الكيبوتسات اليمينية لا تتورع عن اتخاذ الاجراءات الارهابية الوحشية ضد المتمسكين بالاراء اليسارية

وبعد ان ادرك الاعضاء البالغ عددهم ٢٨ شخصا انهم لا يستطيعون البقاء في كيبوتس «يارون» ، انتقلوا الى كيبوتس «يد حنا» ، الذي اعلن عن تضامنه مع الاعضاء المطرودين

واعتقلت الشرطة ٣ من اعضاء سكرتيرية كيبوتس «يارون» ومن ثم اطلقت سراحهم بكفالة .

وقرر كيبوتس «تسوبا» عدم طرد الاعضاء الذين يعلنون عن تأيدهم لكتلة اليسار . واعلنت سكرتيرية كيبوتس «حفتسي باه» رفض اتخاذ موقف المبام من محاكمة براغ العادلة .

وقامت سكرتيرية كيبوتسات «هكيبوتس هآرتسي» التابع للشومير هتسعير ، باستفتاء عام بين اعضاء الكيبوتسات حول موقفهم من مقررات المبام تجاه محاكمة براغ . ومن مجموع ١٠٥٠٠ عضو ، ايد المقررات ٥٢٠٠ عضو ، بينما عارضه ٩٢٠ عضوا ، والقى ٤٠٠ عضو بطاقات بيضاء ولم يشترك ٤ آلاف عضو في الاستفتاء .

وقد استولى الاضطراب على زعامة كيبوتسات المبام لهذا العدد الكبير من غير المشتركين ، والزعامة تعتبرهم من المعارضين لموقفها الخائن

وتقرر في جلسة اللجنة التنفيذية لكيبوتسات «هكيبوتس هارتسي» مطاردة المعارضين بشدة ، وتقرر ايضا عزل المعلمين والمرشدين في الكيبوتسات عن مناصبهم في حالة اعلانهم عن معارضتهم سياسة « هشومير هتسعير» .

يتبرأون من الحزب الامريكي

يافا – ارسل الينا وكيل قاضي يافا الشرعي ، الشيخ طاهر حماد ، وسكرتير اللجنة الاسلامية المعينة سعيد الهباب وعضو اللجنة حسن بركات ، رسالة ينفون فيها علاقتهم بالحزب «الدمقراطي لمكافحة الشيوعية» الذي يرئسه المدعو شبير المعتقل في حادث القاء القنبلة على مبنى المفوضية السوفياتية ، ويعلنون فيها ان لا صلة لهم به مطلقاً .

المتهمون بالاعتداء على المفوضية السوفياتية اطلق سراحهم

تل ابيب – اصدر قاضي الصلح هنا ، هرال ، أمراً باطلاق سراح جميع المعتقلين بتهمة وضع القنبلة في دار المفوضية السوفياتية ، بعد ان اعلنت الشرطة انها لا تمانع في ذلك ، بكفالات مالية شخصية لبعضهم وبكفالات اشخاص معروفين للبعض الآخر بمبلغ ٢٥٠ ليرة لكل واحد .

وكانت التهمة قد وجهت الى كل من شبير (رئيس « عصبة مقاومة الشيوعية ») وغالب رفيديا وسوليشي بوضع القنبلة علاوة على اتهامهم بتنظيم مؤامرة القاء القنبلة .

وجدير بالذكر ان «الرئيس» شبير هذا قد قدم هذا الاسبوع الى محكمة صلح تل ابيب بتهمة تسلم نقود من شخصين بحجج كاذبة مدعياً انه سيبني لهما غرفة سكن على احد اسطحة البيوت في يافا ولكنه لم يقم بشيء من هذا القبيل واحتفظ بالنقود ..

وستنظر المحكمة في القضية قريباً

التحمس لمكافحة الشيوعية

اضاع اذاعة « صوت اسرائيل »

القدس – من ابرز الاخبار التي اذاعها «صوت اسرائيل» في نشرته مساء الاحد الماضي باللغة العبرية : «ان المحكمة العسكرية حكمت بالسجن مدة سبع سنوات على السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي وعلى عدد من قادة الحزب» . كان المذيع منشرح الصدر وهو ينقل الى مستمعيه هذا الخبر الذي يؤكد لهم ان « نوري السعيد صار منا وفينا » . .

ولكن محطات الاذاعة الاخرى ، في اليوم نفسه ، اذاعت الخبر بصورة اخرى . فظهر ان « صوت اسرائيل » حذف من الخبر الحقيقي كلمة واحدة فقط ، وهي كلمة «المختفين» .

فالحقيقة ان المحكمة العسكرية في بغداد قضت بالسجن سبع سنوات على السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي ولكنه لم يذهب الى السجن ، لانه مختف عن الانظار ، ولان الحكم صدر ضده غيابيا . هذا هو الخبر الذي شقلبه «صوت اسرائيل» ليكون جديراً بلقب «فرع لصوت امريكا» . .

رسائل القراء

وردت الى «الاتحاد» الرسالة من المواطن عزرا قانصين القاطن في معبرة الطيرة :

توجهت في يوم الجمعة ٢٠ شباط ، الى مكتب العمل في الطيرة ، مطالباً بالعمل ، وقدمت للموظف المدعو افرايم بطاقتي وبطاقة والدي ، وكلتاهما تشيران الى بطالة مستمرة ، دامت اكثر من خمسة اشهر ومن المعروف اننا مسؤولان عن عائلة تتألف من خمسة اشخاص

فاجابني الموظف بأني لا استحق عملا . ولما حاولت ايضاح وضعي ، دعا الشرطة لاخراجي من المكتب فمسك بي افراد الشرطة ، وانهال علي الموظف ، افرايم ، يكيل لي الضربات واللكمات حتى اغمي علي امام جمهور العمال العاطلين عن العمل .

ان هذا الاعتداء لن يروع عمال الطيرة عن طلب العمل والقوت ، وانه ليزيدني تصميما على طلب العمل ، لي ولوالدي ولغيري من العمال . ولير جمهور العمال ما هي واجبات الشرطة ، التي يحضر افرادها يوميا الى مكتب العمل بناء على طلب موظف المكتب .

الحكم بالسجن على خمس نساء لتظاهرهن تاييداً لاضراب موجة من السخط والاحتجاج واطلاق سراحهن بالكفالة

الناصرة – عمت المدينة هنا موجة من السخط والاستنكار الشديدين على القرار الجائر الذي اصدرته المحكمة على سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات السيدة سميرة خوري ، وثلاث نساء من زوجات عمال بلدية الناصرة الذين اضربوا قبل مدة مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ، وامرأة اخرى من سكان المدينة ، بالسجن شهراً بتهمة « تحقير البوليس والاعتداء عليه » أثناء المظاهرة التي قادها فرع منظمة النساء الدمقراطيات تأييداً لاضراب عمال بلدية الناصرة .

وعلى أثر القرار وقع اكثر من ٦٠٠ رب عائلة على برقيات احتجاجية الى رئيس الدولة مستنكرين الحكم ومطالبين باطلاق سراح السجينات لاسيما وان اربعاً منهن مرضعات .

وعقد ، في اليوم ذاته ، اجتماع شعبي للنساء للاحتجاج على القرار والمطالبة باطلاق سراح السجينات .

وسارت في المدينة مظاهرة نسائية اشترك فيها عدد كبير وتوجهت الى دائرة الحاكم حيث قابل وفد عنهن ، مؤلف من ٣ نساء ، مساعد الحاكم العسكري ، فحاول الحاكم ارهابهن . ولكن الوفد افهمه ان ارهاب الحكم العسكري واجراءات القمع لن ترهب النساء ولن تمنع نضالهن من أجل حقهن بالحياة مع ازواجهن بسعادة .

وكذلك وزعت منظمة النساء الدمقراطيات منشورا عبرت فيه عن استنكار السكان «لهذه المرحلة التي وصل اليها عدوان الرجعية على حقوق المواطنين بالقاء نسائهم في السجن » .

وعلى أثر اشتداد حملة الاحتجاج ، وتقديم محامي السجينات استئنافاً للمحكمة المركزية ، اطلق سراح السجينات ، بالكفالة حتى النظر في الاستئناف

على جبال البانيا (بقية)

الالبانيون من حب وتقدير للاتحاد السوفياتي .

وتنغص حياة العمال الآمنين وابناء هذه الأمة الصغيرة حوادث الحدود من الناحية اليوغوسلافية . الا ان الشعب الالباني يخطو الى امام خطوات واسعة ، وهو بالمرصاد لكل مؤامرات الاعداء .

وعندما اتكلم عن الشعب الالباني الباسل ويقظته اذكر توموري الذي يطلقون عليه تحبباً « ابا توموري » ، ذلك الجبل الاشم الذي يرمز الى هؤلاء الناس في حزمهم وتصميمهم ليقفوا جميع جهودهم على السلام والدمقراطية

انباء في سطور

الناصرة – حكمت المحكمة هنا ببراءة سكرتير مؤتمر العمال العرب الرفيق سليم القاسم ، وبغرامة عشرة ليرات على الرفيق علي دياب ، وبالسجن شهرا وبغرامة قدرها عشرة ليرات على الرفيق رزق عبده بتهمة «تحقير البوليس» وعرقلة اعمال مكسري اضراب عمال بلدية الناصرة .

عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعا شعبيا تحضيرا ليوم المرأة العالمي في ٨ آذار القادم تكلمت فيه الانسة هنا خوري واتخذ الاجتماع قرارا باستنكار الحكم على نساء عمال الناصرة وسكرتيرة المنظمة ، وقرارا ثانيا ، بالاحتجاج على القانون الفاشي وباستنكار حادث القنبله على المفوضيه السوفياتية .

عقد في سينما ركس الجليل اجتماع شعبي بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية بمناسبة يوم التضامن مع شبيبة المستعمرات تكلم فيه حنا ابو حنا وغسان حبيب وعبد الفتاح الزعبي .

صفد – عقد الحزب الشيوعي في صفد يوم السبت الماضي اجتماعا عاما لفضح حملة الاكاذيب والتحريض على الاتحاد السوفياتي . وتكلم في الاجتماع الرفيق جاك بيطون ، وقال ان الغرض الحقيقي من التحريض هو صرف انظار الشعب عن اخطار سياسة الحكومه التي ادت الى البطاله والحرمان والبؤس .

عيلبون – قابل وفد انتخب في اجتماع عام للعاطلين عن العمل ممثل وزارة العمل في الناصرة وقدموا له عرائض موقعة من كافة العمال العاطلين وقدم له عرائض موقعة من كافة العمال العاطلين تطلب بفتح اعمال جديدة وتقديم مساعدات مالية للعاطلين وفتح مكتب استخدام في القرية .

ريشون لتسيون – اعلن مستخدمو بلدية ريشون لتسيون في يوم الثلاثاء الاضراب احتجاجا على تأخير دفع اجورهم للشهر الماضي . وتوقفت ، نتيجة للاضراب ، الاعمال في البلدية .

القدس – يستمر حتى الآن اضراب المعلمين في المستوطنات الواقعة على طريق تل ابيب – القدس . وقد جرى الاضراب لتأخر وزارة المعارف عن دفع رواتبهم .

ام الفحم – يلاقي المواطنون القرى في المثلث صعوبات كبيرة في السفر الى خارج المنطقة بعد ان امر الحكم العسكري بازالة موقف الباصات مما ادى ان يقطع الاهلون نحو ٥ كيلو مترات سيرا على الاقدام للوصول الى موقف الباصات الجديد . والاهلون يطالبون باعادة موقف الباصات الى مكانه وباعطاء تصاريح سفر لهم .

القدس – ازداد العجز في الميزانية التجارية بمقدار ٢٦ بالمئة عما كان عليه في السنة الماضية . وقد نجم هذا عن ازدياد الاستيراد وانخفاض التصدير بفضل سياسة الحكومة الاقتصادية .

البقيعة – قبل عدة ايام اعتقلت الشرطة السيدة بسمة الحلبي البالغة من العمر ٧٠ عاما والتي جاءت الى اسرائيل لحضور مأتم ولدها داهش الذي كان يخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي وقتل ودفن في البقيعه . وقد اقامت السيدة بسمة عند ولدها الثاني الجندي المسرح الذي كان قد اعلم الشرطة بمقدم والدته .

واثار اعتقال هذه العجوز سخط السكان في القرية وهم يطالبون باطلاق سراحها .



السجن لنسائنا ايضاً ...

كان يا ما كان ...

وكانت ام صاحبي السجين ، عندما آتيها مشجعاً ومواسيا ، تتحدى كآبتي المتقاة ، صابغة وجهي بحمرة الحياء – تقول : «السجن للرجال يا ولدي» .

ولكن ، هذا ما كان ...

لقد مر شعبنا على عهود مختلفة ، تذبذب فيها عقرب الطغيان كتذبذب موجات الصوت في حنجرة اليافع . ومع ذلك ، فطول هذه العهود ، ظل «السجن للرجال» وحدهم . ومنه سلمت نساؤنا .

وظننا ان «الدمقراطية» في اسرائيل لن تشذ عن هذه القاعدة ، عن القاعدة التي لم تشذعنها «دمقراطية» المندوب السامي البريطاني ، و«دمقراطية» المتصرف التركي في الزمان الحميدي .

ولكن بعض الظن اثم !

ففي يوم السبت الماضي تأكد رسميا وعمليا وحقوقيا ان السجن لم يعد وقفا على رجالنا وان «الدمقراطية» في اسرائيل اوسع مما سبقها في بلادنا ، اذ ان سجونها تتسع ، لا الى رجالنا فحسب ، بل الى نسائنا ايضا ...

في الناصرة ، في ذلك اليوم ، قضت المحكمة بسجن خمس من امهات اطفالنا شهرا كاملا بتهمة الاعتداء على رجال البوليس ! فسلامة طول رجال البوليس هؤلاء ، وسلامة عرضهم ، وسلامة هراواتهم ، وسلامة ماء الحياء الذي سمح لهم بالوقوف امام المحكمة ، بقاماتهم الفارعة ، مدعين ان نساء نحيلات اعتدين عليهم !! – عمر ...

لكن الفخر ايتها النسوة الخمس السجينات . لقد نازعتن الرجال حتى على المكان الذي كان يسمى باسمهم تشرفا : على السجن .

والخزي والعار لهذه «الدمقراطية» الشوهاء التي لا تقوم الا على زجكن في السجن .

وللجماهير التي انتن منها ان تشمخ بكن وان تتباهى ، فنساؤها ايضا ، لا رجالها فحسب ، تذهب الى السجن مؤدية ثمن الحرية .

وبيدي الاثنتين اصافح الناصرة مهنئا على هذه المفخرة الجديدة .

الكذب مهنة

لا يتعجب القارىء اذا قلت له ان الكذب مهنة ، ومهنة تدر الربح . فيكفي للتأكد من هذا الاكتشاف مطالعة صحيفة المباي المسائية التي اسمها «هدور» ، من الصعب ان يجد فيها القارىء كلمة صادقة واحدة ، حتى اعلانات الوفيات في «هدور» . تثير الشك في نفسي .

في الاسبوع الماضي نشرت «هدور» ان اميل حبيبي ، البارحة ، تكلم في اجتماع شعبي في يافا لذكرى وثبة الشعب العراقي واعلن في خطابه ان الشيوعيين سينشئون دولة عربية مكان دولة اسرائيل .

مئات من الناس استمعوا الى خطاب اميل حبيبي في يافا لذكرى وثبة الشعب العراقي . ولم يعقد الاجتماع المذكور «البارحة» كما اعلنت «هدور» بل في ٣١ كانون الثاني . ومن سوء حظ «هدور» ان اهم اجزاء هذا الخطاب كان نشر في وقته في جريدة «الاتحاد» . وكل ما جاء في «هدور» حول محتويات الخطاب هو كذب في كذب .

ويذكر القراء ان «هدور» المبائية هذه كانت نشرت ، قبل سنة ، ان فؤاد نصار هو الذي نظم مذبحة يهود الخليل في سنة ١٩٢٩ . اي عندما كان فؤاد نصار في الثالثة عشرة من عمره ...

و«هدور» هذه تنشر يوميا ان «عشرات الالوف من اليهود يفرون من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية» . بينما عدد جميع اليهود الموجودين في المانيا الشرقية لا يزيد على ٢٨٠٠ نسمة ! عضو الكنيست رفائيل (من المتدينين) صدق «هدور» فسافر قبل ٣ اسابيع الى برلين الغربية ليستقبل «سيل الفارين» وليقنعهم بالسفر الى اسرائيل فلم يجد احداً . وفي مؤتمر صحفي عقد في القدس بعد عودته اعلن ان كل الاخبار عن «سيل الفارين» هي كاذبة .

ولكن اكتشاف اكاذيبها لا يهم «هدور» : فالعامل الذي يبدي شكه بما تورده من اخبار مصيره الطرد من العمل .

الكذب مهنة حقا . ولكنها تكون مهنة فقط عندما يكون في الحكم وزارة كوزارة بن غوريون ، وعندما يكون في الشارع عشرات الالوف من العمال العاطلين ، وعندما يكون معنى حرية الصحافة حرية الكذب والغش والخداع

ولا شك ان القراء يعرفون ان كل هذه الامور زائلة ، ومعها تزول «هدور» – فالى حيث ...

(صهيونة)

الشرطة في اسرائيل اداة في ايدي المستعمرين لاضطهاد الشعب

القدس – على اثر بيان وزير الشرطة ، شتريت ، عن اعمال وزارته جرى في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي نقاش صاخب . اتهم فيه اعضاء الكتل المختلفة الوزارة بعدم القيام باية محاولة لمنع "اعتداء على المفوضية السوفياتية .

وفي خطاب شامل حول سلوك الشرطة وواجباتها في اسرائيل . قال النائب الشيوعي ماير فلنر، ان الشرطة في اسرائيل هي اداة في يد الطبقة البرجوازية لاضطهاد الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية والمناضلين من اجل الاستقلال والسلام . ولكنها ليست اداة في يد البرجوازية المحلية فحسب ، بل اصبحت تحت مراقبة وتوجيه الجاسوسية الامريكية ولهذا فقد اصبحت الشرطة اداة لاضطهاد اغلبية الشعب . وقد كتبت الجريدة الامريكية « نيويورك تايمس » في ٢٨ كانون الثاني الماضي ، ان ٣٠٠ اسرائيلي يشتغلون في التجسس لحساب قلم الاستخبارات الامريكية ، لتقديم معلومات عن القوات العسكرية والطاقة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي .

واود ان اسأل في هذه المناسبة ، من الذي يخصص الاموال لهؤلاء الجواسيس ؟ ومن اين تأتي المخصصات لهؤلاء الاشخاص الذين يشتغلون بفض الرسائل ، والاصغاء الى المحادثات التلفونية ؟

والحقيقة هي ان شرطة اسرائيل لا تهتم بالامن العام ، انما هي احد العوامل الرئيسية المؤدية الى الاخلال بالامن العام ، وهي احد العوامل التي تشجع الارهاب في دولة اسرائيل .

واستنكر النائب فلنر سلوك الشرطة في الانفجار في المفوضية السوفياتية . وسأل لماذا لم تتحر الشرطة حتى الان عن الاشخاص الذين وزعوا المناشير في القدس وتل ابيب ، التي دعت العاطلين عن العمل الى «التطوع» للجيش الامريكي المعتدي في كوريا ، من الواضح ان هذه المناشير متصلة بالسفارة الامريكية ، ولهذا تحاول الشرطة ان تخفي الامر .

وتمتاز الشرطة بقمع اضرابات العمال واحد الامثلة على ذلك ، الاضراب البطولي الذي قام به البحارة الاسرائيليون ومقاومتهم المجيدة للشرطة الاسرائيلية المسلحة . ومثل آخر هو محاولة الشرطة قمع اضراب قاطفي الزيتون العرب ، واضراب مستخدمي البلدية في الناصرة

هذه هي صفة الشرطة التي تقمع الاضرابات . وتهاجم مظاهرات العمال المطالبين بالعمل والخبز ، وتعتدي على المظاهرات من اجل السلام والاستقلال

ان الشرطة هي اداة للعدوان على الحرية الفردية والاعتقالات الاستبدادية تجري كل يوم في البلاد .

وفي ختام خطابه ، قال ممثل الحزب الشيوعي من كل هذا نصل الى النتيجة انه ليس ثمة ضرورة لزيادة عدد الشرطة فالوضع السيء ناجم ليس عن قلة عدد الشرطة ، انما عن استغلال الشرطة لاضطهاد الشعب ولهذا فالشعب لا يثق بالشرطة ، ويكرهها .

واشترك في النقاش ايضا عضو كتلة اليسار في المبام ، ايرم . وقال ان ادعاء الحكومة بان الانفجار في المفوضية السوفياتية نجم عن رفض المفوضية وضع الحراس في ساحة المفوضية ، ما هو الا نكتة طريفة

الحكم العسكري حيث انتشر نشرها ...

بقية المنشور على الصفحة الاولى عمود ١

لم تنفع في تحويل الجماهير العربيه الى عبيد يتوهم روكاح ان قفاز الحرير سيحولها الى عبيد ...

القضيه ان الجماهير العربيه ، كالجماهير اليهودية ، تريد السلام وحياة حرة انسانية في وطن حر سعيد . لهذا ناضلت ولهذا لا تزال تناضل ان روكاح ، كلمون ، لا يريد للشعب مثل هذه الحياة ولذلك من المؤكد ان قفاز روكاح الحريري البراق تضليلا سيفشل كما فشل من قبله قفاز بلمون الحديدي القوي ضليلا .

وحذار من التوهم ان تصريح روكاح الاخير يعني ان النضال لالغاء الحكم العسكري ، اوحتى النضال لاجراء انتخابات بلدية في الناصرة ، قد انتهى . تصريح روكاح مطاط وغير محدد بوقت ، وهو يعد بالغاء الحكم العسكري لا في كل مكان بل في الجليل لوحده . فمنطقة المثلث لا تزال خارج حدود « رحمة » وزير الداخلية ... وهو يعد بالغاء الحكم العسكري مع بقاء مستشار عسكري ومع بقاء قيود الحكم العسكري .

ان روكاح يتحايل لكسب الوقت ويضع الطيب على الجيفة النتنة محاولا ان يبقي عليها فوق التراب الى اجل آخر . ولكنه تراجع رسمي على كل حال ، واعتراف بالفشل على كل حال ، واقرار بالضعف امام جماهير الحق معها والتضامن الشعبي اليهودي الى جانبها .

على الجماهير ان تستخلص النتائج الضرورية من وراء هذا التطور الجديد ، فلا بأس من ان تستعيد الجملة القديمة : «لا يضيع حق وراءه مطالب» ، ولا بأس من ان ترى ، بكل وضوح ، صدق الشعار الذي رفعها امامها الشيوعيون : « من الممكن النضال لتغيير الحال في اصعب الظروف والاحوال » .

المطلوب الان توحيد جهود كل الناس الشرفاء لالغاء الحكم العسكري ولالغاء الاضطهاد القومي ولاجراء الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية هذا ممكن ، وهذا ما يجب ان يكون .

وحذار الان ، اكثر من اي يوم مضى ، من دعاة الشقاق والخلافات الطائفية والعائلية الذين سيزداد نشاطهم لتمكين روكاح من ايجاد الحجج التي ينسحب في ظلها من تصريحه الاخير .

اليقظة ، توحيد الصفوف ، توسيع النضال – هذا هو المطلوب الان .

اصرار الجماهير الناصرية ينتزع من روكاح وعدا باجراء انتخابات بلدية في الناصرة

القدس – القى وزير الداخلية روكاح في الحفلة التي اقيمت له هنا في الاسبوع الماضي كلمة اعترف فيها بان عدم قيام سلطات محلية في المناطق العربية ، لا سيما المثلث ، يشكل نقطة مظلمة في الحكم الاسرائيلي .

وقال روكاح ان الانتخابات البلدية في الناصرة ستجري ، وابدى أسفه لعدم إجراء انتخابات في بلدة كبيرة كالناصرة طيلة السنوات الخمس الماضية .

وجاء في كلمته ان قضية الحكم العسكري قضية مؤلمة ، ويجب التخفيف عن الحكم العسكري ، وذلك بتعيين حاكم مدني في الجليل يعمل الى جانبه مستشار عسكري وتساءل روكاح لم يجب ان تنشغل وزارتا الداخلية والامن بشؤون الاقليات ، وابدى أمله في ان تنحصر شؤون الاقليات في وزارة واحدة فقط .

وقال ان من الضروري ان تمنح المساواة التامة في الحقوق للاقلية العربية في التعليم وتصريف المحصولات الخ .. لمنع «الشعور بالاجحاف» ، ولمنع «اتساع نفوذ الحزب الشيوعي » .

الاحتفالات بعيد الجيش السوفياتي في اسرائيل
الجماهير تؤكد صداقتها للاتحاد السوفياتي

حيفا – تحت شعار «علاقات الصداقة بين الشعب في اسرائيل والاتحاد السوفياتي لن تنقطع ابداء ، عقدت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اجتماعا شعبيا ضخما في قاعة سينما ماي في حيفا لمناسبة مرور ٣٥ عاما على نشوء الجيش السوفياتي ، ومرور عشر سنوات على معركة ستالنغراد . وافتتح الاجتماع سكرتير العصبة في حيفا المهندس اسرائيلي .

واستقبل الجمهور المحتشد النائب ماير فلنر بالتصفيق المتواصل عندما وقف ليلقي كلمته ، وجاء في كلمته : عمل هنا اناس ضد الاتحاد السوفياتي الذي من اسس نظامه السلام واخوة الشعوب ، وضد مفوضيته في اسرائيل للحيلولة دون الاستمرار في مزاولة اعمالها العادية . ولقد سبق القاء القنبلة على المفوضية السوفياتية تحريض محموم على الاتحاد السوفياتي . ان الذي القى القنبلة عدو لاسرائيل وللشعب اليهودي .

وفي حديثه عن الجيش السوفياتي قال : ان الجيش السوفياتي يدافع عن السلام لان ليس في الاتحاد السوفياتي مليونيريون يربحون من الحروب ، ولا اصحاب اموال يتوقعون لاسهمهم ان تربح في صناعة الاسلحة .

وتحدث في نهاية كلمته عن عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فقال ان للعصبة غرضا واحدا هو العمل لاجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتجديد العلاقات الدبلوماسية معه . فلينضم كل من يعز عليه استقلال اسرائيل ، ومن يحب الدمقراطية ويبغض الفاشية ، ومن يسعى الى اخوة الشعوب ويقاوم العنصرية ، الى صفوف عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

وتكلمت بعده النائبة فايجة ايلانيت . واتخذ الاجتماع بالاجماع قرارا بارسال البرقية التالية الى الحكومة السوفياتية :

يرسل الاجتماع الشعبي الذي نظمته عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في حيفا ، تحياتها الى حكومة الاتحاد السوفياتي وشعوبه المدافعين الابطال عن السلام الذين انقذوا مرتين في التاريخ جماهير اليهود من موت محقق .

اننا نعلن ان الشعب في اسرائيل لن يحارب حماة ستالنغراد وابناءهم واننا سنضاعف جهودنا لتوثيق الصداقة بين شعبنا والاتحاد السوفياتي ، ولايجاد الاوضاع الملائمة في اسرائيل لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي» .

كفر عانه – وعقد بعد ظهر السبت الماضي في معبرة كفر عانه اجتماع شعبي لهذه المناسبة اشترك فيه ٣٠٠ شخص . وتكلم في الاجتماع الرفيق خدوري عن دور الجيش السوفياتي في انقاذ ملايين اليهود من الابادة النازية . واستنكر التحريض السافل على الاتحاد السوفياتي الذي ادى الى قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

واتخذ الاجتماع عدة مقررات منها : (١) استنكار الجريمة السافلة في المفوضية السوفياتية (٢) استنكار القانون الفاشي (٣) مطالبة رئيس الولايات المتحدة باخلاء سبيل يوليوس واثيل روزنبرغ .

زكيه – واحتفل في زكيه بهذه المناسبة بحضور عدد كبير من اصدقاء الاتحاد السوفياتي ، وافتتح في الحفلة فرع للعصبة في زكيه .

احتفال بعيد الجيش السوفياتي

تعقد عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة اجتماعا شعبيا في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت (غدا) في قاعة سينما امبير يتكلم فيه

خليل خوري ،

توفيق طوبي ، رستم بستوني

جماهير العمال تحتج على القرار الشائن بفصل الحزب الشيوعي عن الهستدروت

تل ابيب – تتسع ، في كل يوم ، حملة الاحتجاج على القرار الشائن الذي اتخذته الاكثرية المبائية في اللجنة المركزية للهستدروت بفصل الحزب الشيوعي من الهستدروت . وفي كل يوم ، يزداد اتضاحا للعمال والعاطلين عن العمل ان وراء هذه الخطوة المبائية تكمن محاولة سوداء لتحطيم نضال الطبقه العاملة من اجل شروط عمل حسنة وفي سبيل العمل والاستقلال والسلام .

ومن اماكن عملهم ، ومن اجتماعاتهم العامة ، يرسل العمال والعاطلون عن العمل البرقيات الاحتجاجية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين بالغاء القرار الشائن وبالاهتمام بتوفير الاعمال وبايجاد شروط عمل حسنة للكادحين

في هذا الاسبوع وقع عدد من عمال «قرية حاييم» على برقية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين بالغاء القرار

وارق عدد كبير من عمال «سكيف» محتجين على هجوم الاكثرية المبائية على حق العمال المقدس في التنظيم داخل الهستدروت بواسطة حزبهم .

وارسلت فرقة العمال الغنائية ، «رون» ، برقية استنكرت فيها القرار واعربت عن انضمامها الى الوف المحتجين عليه .

ومن القدس ارسل عدد من عمال « مكتب الصحة » وبعض الممرضات وعمال اماكن عمل عديدة برقيات احتجاج مماثلة .

واتخذ المجلس العام لمؤتمر العمال العرب الذي عقد في حيفا قراراً بالاحتجاج على محاولة فصل الحزب الشيوعي واعتبرها هجوما على حقوق الطبقة العاملة وعلى حريتها في التنظيم .

واحتج على قرار الفصل عدد من عمال البناء في الجنوب ومن عمال برديس روزنبلوم وبني براك وتل باروخ

وكذلك ارسل عدد من مستخدمي الجيش وعدد من سكان حي سكة الحديد بتل ابيب برسالتين الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين بالغاء القرار .

وفي رسالة الى اللجنة التنفيذية اعرب عمال معبرة حولون عن احتجاجهم الشديد على محاولة الاعتداء على حرية تنظيم الطبقة العاملة وطالبوا بالغاء القرار .

وهكذا يواصل العمال والعاطلون عن العمل نضالهم ضد محاولة الاكثرية المبائية في الهستدروت لتحطيم نضال العمال لاجل الخبز والعمل والحريات الدمقراطية مبينين ان ليس في وسع اعداء الطبقة العاملة قمع النضال مهما يبتدعون من اساليب .

سياسة التجويع اضرت بصحة الجماهير

القدس – تحدث البروفسور شتراوس ، احد كبار اساتذة الجامعة العبرية ، في الحفلة الاسبوعية التي اقامها نادي التجارة والصناعة هنا ، فحذر الحكومة من مغبة سياسة التموين التي تنتهجها والتي قد تؤدي الى الغاء دفع الاعانات المالية المخصصة لمادة الحليب ولمنتجاته والى اضطرار فئات واسعة من الجمهور الى الامساك عن تناول حصصها الضئيلة من هذه المواد الهامة .

وقال البروفسور ان مسؤولية سياسة التموين لا يمكن ان تلقى على عاتق وزارة واحدة بل على الحكومة كلها

واضاف ان البلاد غنية بالمواد الغذائية المختلفة وفي امكانها ان تغذي السكان تغذية جيدة سليمة .

وفي حديثه عن نظام التقتير قال البروفسور شتراوس ان الآمال بتوفر اللحم في المستقبل ضعيفة ، وان من الضروري تحويل الحليب الى المصدر الاساسي لتزويد المادة الزلالية الحية .

وانتقد البروفسور طريقة صنع الحليب وتوزيعه وافتقاره الى النظافة والعناية .

وقال ايضا ان صحة الشعب لا تقوم على اسس متينة ولا يحق لنا ان نصفها اكثر من هذا .

وطالب البروفسور شتراوس بتشديد المراقبة على الخبز ولا سيما على عجينه وخبزه . وتحدث عن اسعار الخضار المرتفعة وقال انه يجب ان تتناسب اسعارها مع قيمتها الغذائية ، فاسعارها الباهظة تثقل كاهل ميزانية العائلات .

حكومة اسرائيل ترغب في الانضمام لحلف الشرق الاوسط ولكنها لم تدع اليه

نيويورك – كتبت جريدة «نيويورك تايمس» ان حكومة بن غوريون تكون مسرورة بالاشتراك العلني مع الدول الغربية في التحضير للحرب ولكنها لم تتلق حتى الان دعوة للانضمام الى حلف الشرق الاوسط العدواني ، المقترح انشاؤه .

وسافر ميخائيل كومي ، سكرتير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، في هذا الاسبوع الى بريطانيا . حيث سيقوم بالمداولات مع وزارة الخارجيه البريطانية حول قضية حلف الشرق الاوسط العدواني ، وحول رغبة حكومة اسرائيل في الانضمام اليه ، وحول مشروع تحويل النقب الى قاعدة انكلو – امريكية مشتركة ، واكدت جريدة «ديلي تلغراف» ذلك قائلة :

« ان كومي سيبحث في مشروع انشاء قواعد بريطانية او انكلو – اميركية في النقب ، للتعويض عن خسارة قناة السويس المتوقعة » .

في تقرير مراقب الدوله

بقية المنشور على الصفحه الاولى

وجرت يوم الاثنين الماضي ، مناقشة حول تقرير مراقب الدولة في الكنيست وقال عضو كتلة اليسار ، موشه سنيه ، ان سبب التناقض والفساد والتهاون في الجهاز الحكومي ، هو ان النظام الحالي لا يخدم الشعب والدولة انما يخدم الرأسمال الاجنبي والمحلي وعلى الجمهور ان يفهم ، انه دون تغيير النظام لا يمكن ان يخفف من هذه الظواهر الخطيرة .

وقال موشه سنية : ان استيراد وزارة الزراعة بيضا من تركيا باسعار اعلى من الاسعار المحلية ، انما يعني ان الوزارة اساءت الى الشعب وخدمت البائع ، اي الرأسمال الاجنبي . وذكر سنيه ايضا ان فساد الموظفين ناجم عن فساد النظام القائم .

وتكلم تسيزلنغ ، عن المبام ، وقال انه منذ ان نشأت الدولة لم تبحث لجنة المالية التابعة للكنيست مخصصات «الدفاع» وبهذه المناسبة ، سأل النائب عن المخصصات السرية . وطلب ايضا من مراقب الدولة ان يقدم تقريرا عن الشركات الاحتكارية الاجنبية مثل ، شركات النفط ، والكهرباء ، والبوتاس وسأل لماذا تتهرب لجنة المالية من البحث في هذه القضية ؟

من اجل علاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي

اللجنة الاسرائيلية لتشجيع التجارة العالمية تواصل نشاطها

تل ابيب – «سنواصل ، بكل جهد ، نشاطنا من اجل اقامة وتنمية علاقات اقتصادية وتجارية ثابتة بين الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وبين اسرائيل . فان تطوير العلاقات التجارية بين اقطار الاشتراكية وبين اسرائيل ، على اساس المنفعة المتبادلة ، يتفق مع المصالح الحيوية لدولة اسرائيل وضمان استقلالها الاقتصادي» .

هكذا اعلنت اللجنة الاسرائيلية لتشجيع التجارة العالمية في بيان اصدرته هذا الاسبوع على اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وحكومة اسرائيل .

وجاء في البيان ايضا «ان علاقات تجارية منظمة مع اقطار الاشتراكية تؤلف جسرا بين الشعوب وانها مساهمة في سبيل تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل»

ودعت اللجنة في بيانها الدوائر الحكومية وجميع الاوساط الاقتصادية لمد يد المساعدة لها في نشاطها هذا .

ويذكر القراء ان هذه اللجنة كانت قد اشتركت في المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي عقد في موسكو في العام الماضي والذي اعلنت فيه الحكومة السوفياتية عن استعدادها للاتجار مع كل الاقطار ، وبضمنها اسرائيل ، على اساس المنفعة المتبادلة وبنقد محلي او بالمقايضة .

العاطلون في الناصرة يتظاهرون مطالبين بالعمل

الناصره – تظاهر في شوارع المدينة هنا عدد كبير من العمال العاطلين عن العمل مطالبين بتوفير الاعمال لهم ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم . وقابل وفد عن المتظاهرين رئيس البلديه وممثل وزارة العمل وطالبوا بالعمل .

وتزداد البطاله في الناصرة والقرى المجاورة ولا سيما في اعمال البناء والقطف . ويشدد العمال نضالهم من اجل حقهم في العمل والحياة .

٤٠ ألف ليرة لصد حملة الرجعية

اعلنا في العدد الماضي ان علينا ان ندخل الى صندوق الحملة حتى ٩ آذار المقبل مبلغ ١٢ الف جنيه أخرى ، بالاضافة الى المبلغ الذي دخل حتى اوائل الاسبوع الماضي .

وفي هذا الاسبوع دخلت المبالغ التالية :

القريوت ١٥٠ ليرة ، عبلين ٢٨ الطيرة ٢٤ ، حواسة وتل حنان ٤٥ ، قرية عمل ٥٥ ، كفر آتا ١٠ ، قريات ناحوم ٢٥ ، حيفا ٦٤ ، السهل ٨٣٫٥٠٠ رامات هشرون ١٩ ، جبعتايم ١٦٠ ، البقيعة ١٥٫٥٠٠ ، تل ابيب ٤٠٦ ، بتاح تكفا ٣١٫٧٥٠ ، ناتنيا ٢٤ ، الجنوب ١٢ ، الجنود ٥٫٧٠٠ ، يازور ١١ ، ورحوبوت ١٢ .

وبلغ ما دخل صندوق الحملة حتى الآن ٢١٣١٫٢٥٠ علينا ان نتجند في رد هجوم الرجعية وجمع المبلغ حتى التاريخ المعين .

رسالة تهديد ثانية الى النائب موشه سنيه

تل ابيب – هذه هي المرة الثانية التي يتسلم فيها النائب موشه سنيه رسالة تهديد من «المنظمة السرية المعادية للشيوعية» .

وجدير بالذكر ان الصحيفة الصفراء «يديعوت احرنوت» قد نشرت رسالة التهديد قبل ان تصل الى سنيه نفسه

وقد جاء في رسالة التهديد هذه: «اننا نأمل ان تستطيع الاحتفال بعيد الفصح مع سلانسكي وزملائه» . وتهدد العصابة المجرمة بقتل سنيه ان لم يستقل من الكنيست ويبتعد عن الحياة السياسية

اجتماعيات

حيفا – رزق صديقنا السيد سمعان نوفي والسيدة زوجته مولودة سمياها عفيفه ، تهانينا للوالدين واهلا بالمولودة الجديدة .

عبلين – جرت هنا خطوبة صديقنا عادل عزيز الحاج على الانسة نهيل يوسف زهران فتهانينا لهما .

عكا – في حفل من الاقارب والاصدقاء زف رفيقنا حسين محمد حسين الى الانسة عريفة هواري . فتهانينا لهما وبالرفاه والبنين .

فقدان هويات

عبد محمد يعقوب مراد ، حيفا هوية رقم ٤٦٢٩٦

صفوة صالح بداح ، كابول هوية ٤٥٣٢٥

الى عائلة الفقيد

المحامي نعيم شاشا

عضو لجنة السلام في معبرة بيتح تكفا نشاركم بمصابكم الاليم متمنين لكم الصبر والسلوان .

انصار السلام

في معبرة بيتح تكفا